

3 | تفسير سورة الأعلى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله اصحابي واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد بعد ان ذكر ربنا عز وجل بالعظة والنصيحة تكون مطلقة - [00:00:00](#)

سواء انتفع بها الموعوظ او المنصوح او لم ينتفع ثم ذكر ربنا عز وجل ان هناك بالنسبة للموعظة صنفان الصنف الاول ينتفع بالموعظة والصنف الثاني يرددها ويجتنبها فقال ربنا عز وجل سيذكر من يخشى - [00:00:28](#)

ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى سيذكر ان ينتفع بالذكرى ينتفع بها ينتفع بالموعظة ينتفع بالقول البليغ ينتفع بالوحي اذا طرق سمعه ونقر قلبه ثم قال من من هنا بمعنى الذي - [00:01:05](#)

ففيها معنى العموم اي معنى كل اي سيذكر كل من يخشى. يخشى ان يخاف الله تعالى ويتقه فكل من خاف الله تعالى واتقاه فانه ينتفع بما يسمع دي مسألة مهمة جدا - [00:01:39](#)

كل من خاف الله تعالى واتقاه فانه ينتفع بما يسمع وبالتالي بنسأل نفسنا سؤال مهم لماذا كثير من الناس يسمعون القرآن والحديث ويسمعون العظة والنصيحة فلا يتذكرون الجواب لانهم لا يخشون الله - [00:02:03](#)

ومن يخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون اذا الفلاح والفوز ان تخاف الله تعالى وان تتقه الخوف والتقوى مع بعض دي تسمى ماذا؟ الخشية لان الانسان ربما يخاف ولكن لا يتقي. [00:02:38](#) الاتقاء

معناه الحذر من نزول السخط الانسان يحذر ان يتنزل عليه سخط من الله عز وجل التقيت الشيء اذا حذرته ومنه اتقاء المطر واتقاء البرد واتقاء الحر الانسان عند اشتداد الظهيرة يجعل مظلة فوق رأسه. ليتقي بها ماذا؟ الشمس - [00:03:04](#)

واذا كان الجو قرا اي شديد البرودة. فانه يتدثر بالملابس لتقيه لتقيه شدة البرد. اذ التقوى فيها معنى ماذا؟ الوقاية والحذر فالانسان المؤمن يتقي عذاب الله. ويحذروا عذاب الله. اذا التقوى مع الخوف ليس له ماذا - [00:03:37](#)

يساوي خشية. اذا اسعد الناس بالذكرى وانفع الناس بها هم الذين يخشون الله عز وجل هذا صنف من الناس. نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين يخشونه. حق خشيته ثم قال ويتجنبها الاشقى - [00:04:07](#)

ويتجنبها الاشقى. ان يتجنبوا الموعظة ويتجنبوا اثرها. بدل ما الانسان يتجنب الشر لاً هو يتجنب ماذا؟ الخير. ياه! طب الذي يتجنب الخير هذا شقي هذا شقي. والشقي هو المبتعد عن الرحمة - [00:04:33](#)

المبتعد عن الرحمة. يعني لما تجد انسان مثلاً يترك الطعام وياكل سم لما انسان يترك السكن وينام في الشارع لما انسان يترك المسجد ويذهب الى معبد اليهود لما الانسان يترك الدفء ويذهب الى القرش. لما الانسان يترك الظل ويذهب الى شدة - [00:05:02](#)

لما انسان يترك القرآن ويسمع الموسيقى لما الانسان يترك مجالس العلم ويحضر مجالس الرقص لما انسان لا يتأثر بالقرآن ولكن يتأثر بكلام الخلق. الانسان ده غوي شقي قل انسان قريب هدي هذا شقي - [00:05:32](#)

اذا الذي يجتنب الخير وطريقه هذا بالفعل هو الشقي ولذلك احيانا الجماعة بتوع الشرطة تم القبض على مجرم شقي. الشقي ده اللي مدوخ الدنيا بيسرق ويقتل وينصب ويحتال ويقطع طريق وهجام - [00:05:59](#)

الحجاج مش بيسرق بس. فييهجم على الناس يبقى ده بيسموه ايه؟ شقي. فما بالك بمن يبتاد عن طريق الله نسأل الله تعالى العافية. اذا اشقى الاشقياء من خلق الله ومن؟ هو ابليس - [00:06:25](#)

فكل من سار في طريق الشقوة كان متشبهاً بابليس ومن سار في طريق الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين ففيه شبه بهم.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المرء مع من احب. فكل منا يختار مع من - 00:06:44

تحشر تحبي بالي حواليك الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين اللي حواليك الصحابة والتابعين اما اللي كنا بنقرأ لهم ولا حواليك الرقاصين والراقصات وحواليك المرابين وحواليك المشركين والعياذ بالله ثم قال ربنا سبحانه وتعالى في وصف هذا الاشقى الذي يصلى النار الكبرى - 00:07:16

الذي يصلى ان يعذب والاصلاء اصلا معناه ان تقلب الشيء في النار. يعني السمكة لما بتيجي تقلي السمكة بتعمل ايه بنصطه في النار. يعني ايه بتصطهف النار؟ بتحط السمكة كده وبعدين بعد كده تقوم ايه؟ قلبها على الوش الثاني. ياه! يعني معنى ذلك ان الذي - 00:07:50

حين يدخلون النار تمسهم النار من كل جانب ما فيش جانب كده آآ شديد والتاني خفيف ما فيش حته كده يزخنقوا فيها ويدارم عشان النار ما تجي لهمش قوي. لا - 00:08:14

الذي يصلى النار ثم وصف النار بانها الكهرب. قيل لان النار دركات وهذا الشقي اشد بأسا من غيره فناسب شدة العمل شدة العذاب. لان الجزء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا - 00:08:32

اذا في هناك ناس هيخشوا النار. ولكن النار دركات. بعضها تحت بعض. مش نقول بعضها فوق بعض بعضها تحت بعض. ولهذا قال الله في المنافقين ان المنافقين في الدرك اسفلي من النار - 00:08:58

في القعر تحت. اذا في هناك ناس فوق منهم فوق منهم فوق منهم. لكن اشد الناس عذابا هم اصحاب الدرك والعياذ بالله الذي يصلى النار الكبرى اذا هذا الشقي نسب شقاؤه ان يعذب في هذه النار. نسأل الله تعالى العافية لنا جميعا - 00:09:20
ولعموم المسلمين ثم هذه النار الكبرى لا يموت فيها فيستريح لانه لو مات استراح. لو مات استراح زي الشيطان بالضبط لو مات ابليس لاسترحناه. يعني قيل الحسن البصري يا ابا سعيد - 00:09:48

هل يموت الشيطان؟ قال لو ما تيسر رحلة هو الغلب اللي الناس عايشة فيه ده سببه ايه سبب اغواء الشيطان. فلو مات ابليس لاستراح الناس. ولكنه بلاء حتى يميز الله تعالى به الخبيث من - 00:10:12

طيب ثم لا يموت كلمة ثم دلالة على ان هناك فسحة في الوقت يعني يدخل النار ويتلصق في النار او يصطلي بالنار وبعدين لما يصطلب النار يتمنى الموت. ولكن هيهات. لا يموت فيها فيستريح - 00:10:31

ولا يحيى اي حياة تسعده. ما هو في النار حي. ولكن هذه الحياة لا حياة فيها عذاب واي عذاب عذاب واي عذاب لو قيل لاحد الناس انت تعيش في قصر منيف - 00:10:57

ولو اردت ان انت تمشي تركب عربية احدث موديل وتلبس احسن حاجة لكن كل يوم تصطحب بميتين صوت وعنده الزهر متين صوت وعند العصر متين صوت وعند المغرب متين صوت - 00:11:23

اما اللي فلا نوم. لانك ستعلق من رجلك وتجلد الى الصباح. بس تعيش في قصر وتركب عربية فخمة وتأكل اكل فخم وكل حاجة هيعمل ايه؟ مين اللي ممكن يوافق على العرض يا اخوانا - 00:11:42

حد يقدر يقف على العرض ده مصر وفيلا وحديقة واكل وسيارة احدث موديل هتتصنع يدوي في بريطانيا بسبعة مليون جنيه استرليني ولبس بسم الله ما شاء الله. ومع ذلك ما فيش ولا واحد عاوز المسألة دي. ليه؟ من اجل ماذا؟ العذاب - 00:12:00

طب يا ترى هل هذا العذاب اشد وانكى؟ ام عذاب الله عز وجل سبحانه الله! فاذا كان الناس يفرون من عذاب الدنيا. حتى لو بذل لهم فيه المناعم والمآخذ التي تأخذ بقلوبهم. مش عاوزين - 00:12:28

الناس عاوزة تعيش في الدنيا حياة سعيدة اي لا كدر فيها. دي الحي السعيد التي لا كدر فيها اما هؤلاء المعذبون في النار فانهم يحيون فيها ولكنها حياة كذرة تعيسة - 00:12:51

لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها في شيء عذابهم ده لا يخفف وعاشين لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الموت يرفع في صورة كبش املح اقرن بين الجنة والنار - 00:13:13

الكبش المالح الجميل الاقرن قرونه كبيرة. يرفع يطلع لفوق حتى يراه اهل النار واهل الجنة فيقال يا اهل النار اتعرفون ما هذا؟ فيقولون انه الموت طب يا اهل الجنة اتعرفون ما هذا؟ فيقولون انه الموت. فيذبح بين الجنة والنار - [00:13:40](#)

ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت. يبقى اذا اهل النار صابون بالحسرة يحيون حياة شقية تعسة لما كانوا في الدنيا يتقلبون في الشقاء وفي رفض الديانة ومخالفة - [00:14:09](#)

الشريعة ويتلذذون بذلك كان من المناسب ان يعيشون في الدار الآخرة حياة الاشقياء ثم لا يموتون فيها فيسعدون ويرتاحون ولا يحيون فيها حياة تنفعهم وتسعدهم. ثم قال ربنا عز وجل - [00:14:37](#)

بل قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى. ياه! يبقى بعد ما اصبحت الصورة وبينه في حال وشكل هذا الشقي قد افلح. اي سعد اي سعد مين السعيد؟ الهني البقي. مين هو ده؟ قد افلح من - [00:15:06](#)

ان تزكى قيل تزكى اي تزكى بالاموال ازكى بالاموال فكل مال بلغ النصاب وكان فيه حق لله عز وجل اداه لقوله تعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. دي الزكاة - [00:15:34](#)

وقيل هي زكاة مخصوصة وهي زكاة الفطر. لانه قال بعدها وذكر اسم ربه اي كبر فصلى اي صلى العيد. يبقى زكاؤنا زكاة ماذا؟ زكاة الفطر. وذكر اسم ربه اي كبر - [00:16:04](#)

لان التكبير من جملة الذكر. فصلى لم يقل ثم صلى ولكن فصلى. وهذا لا لا على ان الصلاة تقترن بماذا؟ بالتكبير. الناس اول ما بيوقفوا التكبير يعملوا ايه؟ يقوموا مصليين - [00:16:24](#)

هذا قول. القول الثاني قد افلح من تزكى. هذا مصروف الى زكاة الاعمال الى زكاة الاعمال اي زك اعماله من الرياء لان الرياء يفسد العمل والرياء اعدى على العمل من الوحش على قطيع الغنم - [00:16:44](#)

يعني الرياء ده يفسد العمل. كإفساد الوحش اذا اطلق على زريبة غنم. يفسدها يضيعها يفسدها ويضيعها. كذلك الرياء يفسد الاعمال والمرائي لا حظ له في عمله. بل لا اجر له فيه - [00:17:13](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمرائين يوم القيامة. فيقال اذهبوا الى ان كنتم تراؤون هل تجدون عندهم من اجر؟ فلا يجدون شيئا لا يجدون شيئا اذا لا بد الانسان ان يخلص عمله من الرياء - [00:17:35](#)

وايضا تزكية الاعمال بالا يكون فيها تقصير الانسان ما يأسر في العمل بتاعه والتقصير من جهتين اما ان يأتي بالعمل فيه مخالفة للشريعة يبقى ده تقصير. لطالما هذا العمل مخالف للشريعة يبقى عمل بدعي. ليس بعمل صالح - [00:18:00](#)

او ان يكون ذلك العمل الذي يأتي به لا يواظب عليه يبقى الانسان لو اتى بالعمل الصالح ولكن لم يواظب عليه هو مذموم. هو مذموم. ولهذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبدالله لا تكن كفلا ان كان يقيم الليل ثم - [00:18:27](#)

تركه. اذا الاشكال في ترك القيام ولا الاشكال في ترك طاعة كان يواظب عليها؟ ايوة فالانسان لابد ان يواظب على الطاعات. فيه طاعات بتعملها تواظب عليها. يعني ورد القرآن لابد ان تواظب عليه. على الاقل لابد ان تختتم القرآن مرة كل شهر. مرة. دا اقل واجب - [00:18:54](#)

لابد ان تصلي الصلوات في جماعة ما استطعت الى ذلك من سبيل. نوافل الصلاة لابد ان تأتي بها قبلية او بعدية او قبلية وبعدية لابد ان تأتي بالنوافل. اذكار الصباح والمساء. الاذكار الموظفة - [00:19:24](#)

دخول المسجد الخروج من المسجد دخول الخلاء الخروج من الخلاء. دخول القرية عندما ترى ما تحب عندما ترى ما تكره. عند رؤية الهلال عند نزول الغيث كل الاحوال التي وردت فيها اذكار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان تواظب عليها. لابد - [00:19:44](#)

بد ان يكون لك حظ من الاستغفار والتلهيل والتكبير. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى. اذا هناك سبل كثيرة للطاعات. ثم بعد ذلك هناك طاعات اجتماعية. من - [00:20:11](#)

هذه الطاعات الاجتماعية صلة الرحم وبر الوالدين صلة الرحم وبر الوالدين. تصل للاعمام والعمت والخال والجدود. وتصل

اقربائك من ذوي رحمك كاولاد العمومة واولاد الخؤولة. وان تحسن الى جيرانك - [00:20:31](#)

والا تمنع عنهم الماعون الذي يريدون. جار عاوز شوية ملح شوية سكر عاوزة لهن عاوزة الغريال. عاملين عزومة شوية معالق شوية سكاكين. ماشي؟ العيال عاوزين ياكلوا حاجة خضرة شوية مش عارف ايه. لا تمنع الماعون - [00:20:58](#)

عن جيرانك اذا طلبوا ذلك. طاعات ينبغي الا تغفلها. دي كلها طاعات اجتماعية. مسألة تعود على التبسم في وجه المسلمين. لما انت تشوف اخوك المسلم مش هتكون عارفه. بعض الناس لا - [00:21:18](#)

يسلم ولا يحتفي الا لمن يعرف. واحد مشي عارفه يسلم عليه كده من طرف صوابه كده ولا يبص له. لكن لو عارفه يبص له بالاحضان والبتاع كل من ثبت اسلامه لابد ان يكون له منك حق - [00:21:38](#)

تبشي في وجهك وتقابله احسن مقابلة وتلتزمه ان استطعت وتقضي حاجته وتسعى في طلب دي كلها امور مطلوبة. ودي كلها طاعات اجتماعية يغفل عنها كثير من الناس. المحرومون والمنكسرون والفقراء والمساكين والمعاويز واصحاب الحاجات من المرضى والشكلى والارامل. هؤلاء الناس - [00:21:55](#)

بس لابد من صلاتيهم ولابد من ازداء المعروف اليهم. ايضا المشي في مصالح الخلق الله! سبحان الله! واحد راح مستشفى وواحد هيعمل عملية. واحد عاوز علاج. انما انت شافع. كما قال النبي صلى - [00:22:25](#)

صلى الله عليه وسلم عن نفسه انما انا شافع والله يقضي ما يشاء. افترضنا مسلا واحد رايح المستشفى نتصل بالدكتور عمرو في حالة كذا كذا لو ساعدها يبقى اخذ انا وهنا اخذ الاجر لو ما سينهاش حسبي ان انا ايه شفعت والله يقضي ما يشاء - [00:22:45](#)

واحد لسة يدوبك مسافر المدينة المنورة وبايح اللي قدامه اللي وراه يتصل بالاخ الطنطاوي. في فلان جاي لك يستقبله يستقبله ويشوف له سكن ويمشي في حاجته. اذا الناس لابد ان يحمل بعضهم بعضا. وان يعين بعضهم بعضا - [00:23:05](#)

الاعمال دي لا ينبغي ان تتوقف لو استطعت ان تعين اخاك فافعل. ان لم تستطع ان تعينه فاياك ان تضره. لا تسعى في ضرره طب انت ما سعدتوش اسكت بقى - [00:23:25](#)

ما تضروش سببه في حاله. ربما انت لم تساعده لسبب لضعف لعجز لاي سبب. رب هذه انت لا تقدر عليها. رب رب. لكن لا تسعى في اضرار مسلم لا تسعى في اضرار مسلم. دي يا اخواني قاعدة. لا تسعى في اضرار مسلم. ينبغي ان يكون - [00:23:44](#)

المسلم يعني آآ مصدر الخير لا يؤمل منه الا الخير ولا يظن فيه اذا خير. اذا لم يستطع ان ينفع فلا ايه؟ فلا يضر ما بنعملش زي بعض الناس ابشر ابشر ابشر. كلمة ابشر دي بعدها على طول حقنة السم اللي تاخذها من هنا تتكل - [00:24:10](#)

الله بعد ذلك ابشر. لأ. كلمة ابشر دي معناها لابد ان يكون هناك بشر تشعر به باذن الله تعالى. يبقى قد افلح من تزكى هناك قول هذه زكاة الاموال. وهناك قول هذه زكاة - [00:24:36](#)

ماذا؟ الاعمال. ثم هناك قول زكاة الاحوال زكاة ماذا؟ الاحوال. زكاة الاحوال هذه متعلقة باحوال القلب. باحوال القلب. القلب قد يوجد فيه عجب. قد يوجد فيه كبر. قد يوجد فيه خيلاء. قد يوجد فيه معاني - [00:24:56](#)

مرذولة تنجس القلب وتفسده. طب انا المطلوب مني اعمل ايه بقى؟ ان انا انقي احوالي من هذه الخبائث والاضراب والشوائب والامراض التي تفسد هذه الاحوال. اذا عندنا الاموال الاعمال ماذا؟ الاحوال - [00:25:23](#)

ثم قال ربنا عز وجل وذكر اسم ربه صلى. قول ان هذا خص بصلاة العيد الذكر هو التكبير قبل العيد. هذا قول القول الثاني على الاطلاق ان الانسان عندما يصلي يذكر - [00:25:47](#)

ربه ومقامه بين يديه فلا يلتفت ولا يغفل بل يعقل ويفهم ويقبل. الانسان لما ييجي يروح يصلي لابد يتجهز للصلاة. ليس بالهندام. ولكن من ماذا؟ ولكن بتحضير القلب وملئه بالمعاني الصالحة والنافعة - [00:26:07](#)

ارأيت ايها الحبيب لو انك هناك موعد مضروب لمقابلة رئيس الجمهورية. مثلا طبعا هذا لن يكون ولكنها ماذا تصنع ستلبس اجمل ما عندك. نمرة اتنين ستجهز اطايب الكلام التي يمكن ان تقولها. هتقول ايه وتعمل ايه وتسوي ايه؟ حتى ممكن تتدرب على هذا اللقاء -

[00:26:37](#)

لمدة شهر تقف قدام المراية وتقع بتتمرن على هذا اللقاء. ياه هذا كله من اجل مقابلة بشر سيموت مثلك وهو في حاجة الى غيره كما انت في حاجة الى غيرك - [00:27:07](#)

فلماذا لا نستعد عند لقاء الله تعالى في كل صلاة في كل صلاة ان الله تعالى يقبل بوجهه على المصلي فلا يلتفت عنه الا اذا التفت المصلي ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة. ما ينفعش عيب. ربنا - [00:27:27](#)
ينظر لك وانت بتصلي تلتفت عنه؟ لأ هذا لا يصح يبقى وذكر اسم ربه فصلى اي عند الصلاة. يذكر الله عز وجل فيستعد لملاقاة عند الصلاة. فيعقل الكلام ويفهمه. يقول الله اكبر. فاهم ايه معنى الله اكبر - [00:27:57](#)
يقول الحمد لله رب العالمين فاهم. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اما يقول كلمة امين بيقولها بالفعل من قلبه. لانه فهم معنى الصلاة. هذا قول ثاني - [00:28:23](#)

القول الثالث قد افلح من تزكى اقوالا او اعمالا او احوالا وذكر اسم ربه فصلى اي ذكر مقام الله تعالى يوم القيامة فصلى اي اطاعه لان الصلاة من افضل الطاعات - [00:28:53](#)
الصلاة من افضل الطاعات. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب عليه المسلم او المرء يوم القيامة ايه؟ الصلاة. فان صلحت صلح سائر عمله. وان فسدت فسد - [00:29:21](#)

هذا سائر عمله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بين الاسلام والكفر الصلاة. فمن تركها اه فقد كفر. وكان الصحابة لا يعدون شيئا بعد الشرك اعظم من ترك الصلاة اذا افضل الطاعات هي ايه؟ الصلاة. فالانسان عندما يذكر مقامه بين يدي الله يوم القيامة. يبقى هيبقى - [00:29:41](#)

عارف ان هو هيموت الانسان لو تذكر الموت ذكرى الموت هي النضارة ذات المقاسات الصحيحة التي يستطيع الانسان ان يبصر بها الحقائق. ليه الناس احيانا بتعصي ربنا؟ وتبتعد عن طريق الله انهم لا يذكرون الموت - [00:30:11](#)
هات لي واحد عايش بقلبه في احوال الآخرة وهو عن الله تعالى مبتعد. حاشا وكلا. حاشا وكلا. دايم الانسان المتذكر الآخرة وهو وفي هذه الدنيا في الحقيقة يعيش مشاهد الآخرة. هو في الدنيا بين الناس ببدنه. لكن قلبه - [00:30:37](#)
وهناك قلب هناك يسرح بين جنات يوم القيامة. ويتصور احداثها واهوالها هذا الانسان لا يمكن ان يكون غافلا. ولا يمكن ان يكون مقطوعا عن ربه ومولاه فاعظم عمل يمكن للذاكر ان يقيمه لله الصلاة - [00:31:04](#)
الصلاة والصلاة العجيب ان الصلاة فيها معنى الصلة الصلاة صلة مش كده طالما الصلاة ده افضل طاعة لله وطالما ان الصلاة هي المقام اللي بذكرك بمقامك يوم القيامة وان هي القربى والعبادة اللي بتبذلها لله. اذا هذه الصلاة صلة بينك وبين الله. كان النبي صلى - [00:31:32](#)

صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر اي اخافه وافزعه فزع الى الصلاة فزع الى الصلاة. يعني لما يخاف او يزعل او حاجة تهجم عليه تخوفه ما يقولش يلا هات سيجارتين - [00:32:01](#)

عشان بقى نفرتك كده والواحد يهدى. سجائر ايه ونيلة ايه او يقول لك يلا ننسى تنسى ازاي؟ ده احنا عندنا الصلة العظيمة التي تجعل كل شيء في نصابه ان لما تخاف من حاجة او تحزن من حاجة او تهتم من حاجة تعمل ايه؟ تهرع الى الله. ازاي؟ في الصلاة - [00:32:21](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فزعه امر هرع الى الصلاة ولهذا كانت قرعة عينه صلى الله عليه وسلم فين؟ في الصلاة. كانت قرعة عينه صلى الله عليه وسلم - [00:32:48](#)

لم في الصلاة كما قال وصح عنه صلى الله عليه وسلم. كسفت الشمس او خسفت ذلك ذات يوم وناسب ذلك يوم وفاة ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم. ابن النبي كان ابن اسمه ابراهيم. فابن النبي عليه الصلاة والسلام مات. اليوم اللي مات فيه - [00:33:07](#)
ايه اللي حصل؟ كسفت الشمس او خسفت فظن الناس ان الشمس قد خسفت او خسفت لموت ابراهيم ماذا قال النبي عليه الصلاة

والسلام بعض الناس المساكين الغلبة الذين لم يؤتوا حظا من فهم ولا علم ولا دين ولا اي شيء. [لو اي - 00:33:36](#)

اي حاجة كونية حصلت متعلقة بهوة ممكن ان هو يسعد بذلك الامر لو افترضنا مثلا اخ اشترى عربية وقال لها ما تشتريش العربية دي. افترضنا بعد ما اشتراها وهو سايق راح خابط في شجرة - [00:34:03](#)

اتكسرت يا عربي. مش هاقول لك اسمع كلام اللي اقول لك عليه اسمعه. دايم اللي بيخالف كلامي ما بيشفوش طيب. سبحان الله! هذا من الله هو البلاء ده واقع عشان هو خلفك - [00:34:23](#)

لا انت نبي ولا اي شيء. هذا قدر الله عز وجل. هذا قدر الله وحتى لو هذا الامر سبب المخالفة لا ينبغي ان تقول ذلك. لان هذا الامر فيه تزكية للنفس. الانسان بيزكي - [00:34:40](#)

بيقول للناس ان انا يعني لي مقام عند ربنا. واللي هيخالفني شف ايه اللي هيحصل لي كان بعض السادات من السلف يقيم الليل الى الصباح باكيا فاذا خرج الى الناس اكتحل حتى لا يرى الناس اثر بكائه - [00:34:58](#)

ما هو اللي بيحط كحل عينه بتتلغمط كلها سواد. ما فيش حد هيعرف بقى ايه اللي حصل. هؤلاء هم الذين يخفون طاعتهم ويريدون تزكية قلوبهم يريدون تزكية قلوبهم لتخليص احوالهم - [00:35:25](#)

الرياء هم دول سادات السلف هؤلاء هم فالانسان لابد ان يجعل بينه وبين الله تعالى سببا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قام بين الناس بس وقال لهم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان ولا ينكسفان لموت احد من الناس - [00:35:45](#)

فاذا رأى احدهم شيئا من ذلك يعمل ايه؟ فليهرع الى الصلاة فليهرع الى الصلاة يفزع الى الصلاة لان الخسوف والكسوف دول علامات كونية لا تجري على السنن الكونية مفترض يكون الشمس والقمر منير. ده السنة الكونية - [00:36:19](#)

واجعلنا الشمس والقمر ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب. فلما يبقى الشمس والقمر مضلمين خسوف او اذا المسألة ديت ليست جارية على مقتضى السنة الكونية. طب امتى بتختلف السنن الكونية - [00:36:49](#)

في حالتين اما عند نزول العذاب او عند قيام الساعة يبقى حاجتين بتختلف فيهن السنن الكونية. اما عند نزول العذاب واما عند قرب الساعة طب لو عند نزول العذاب احنا كمسلمين نعمل ايه؟ نهرع الى الله مش كده - [00:37:19](#)

نهرع الى الله فلولا كانت قرية فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. ايه اللي حصل لهم لما ايه عندما رأوا بوادر العذاب ونذر العذاب هرعوا الى الله عز وجل - [00:37:46](#)

هرعوا الى الله عز وجل. فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما هرعوا الى الله كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين طيب يوم القيامة - [00:38:16](#)

قرب الساعة بيبقى في هناك كثرة الخسف. والكسف والمسخ دي كلها علامات تبقى موجودة. المسخ الناس اتمسخ قردة وخنازير. والخسف والكسف. وكذلك بك شق الارض. ان الارض تنشق وقرى وبلاد ومدن تبلع. الزلازل البراكين - [00:38:36](#)

اذا الزلازل والبراكين والخسف والقسف والمسخ دي كلها علامات كونية في اخر الزمن. طب المؤمنين مفترض لو رأوا شيئا من ذلك يعملوا ايه؟ يفزعوا الى الله عز وجل نسأل الله تعالى - [00:39:04](#)

ان يحسن خاتمتنا في الامور كلها. وان يجعلنا واياكم من الصالحين الطيبين الموفقين المهتدين - [00:39:23](#)